

الأمن الغذائي الجزائري بين حتمية تطوير سياسات الإنتاج
و التسويق واستمرار العجز الغذائي

Algerian food security between the imperative to develop
production and marketing policies and the continuing food deficit

بولودان عبد الرزاق*

جامعة مولود معمري - تيزي وزو (الجزائر)

abdobouloudene@gmail.com

بورويصة ياسين

المركز الجامعي أحمد زبانة - غليزان (الجزائر)

yacine.bourouissa@cu-relizane.dz

تاريخ النشر: 2020/06/01

تاريخ قبول النشر: 2020/04/15

تاريخ الإستلام: 2020/02/06

ملخص:

يشهد مسار تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر عدة تقلبات وأزمات من أجل تأمين الحصول و التزويد بالغذاء، كان لها أثر كبير حتى في نشوء أزمات تابعة ذات طابع سياسي و اجتماعي مثل أزمة الثمانينات ، و قد تعددت أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر بين الأسباب الطبيعية و البشرية والتقنية ، وتعد مشكلة التسويق من المشاكل البارزة التي أحدثت ثغرة في الأمن الغذائي الجزائري ولا تزال الجزائر من الدول المتخلفة في مجال التسويق إذ أن المنتجات تعاني من مشكل الوفرة والكساد خاصة المنتجات الفصلية ، هذا ما يجعلنا نتطرق بشكل أعمق لمشكلة التسويق والعمل على طرح بدائل حديثة لحلحلة أزمة التموين بالغذاء عن طريق إعتداع التسويق الإلكتروني للغذاء وتعميمه.

الكلمات المفتاحية: الأمن ، الغذاء ، الأمن الغذائي ، التسويق الإلكتروني ، وصول الغذاء.

Abstract:

The course of achieving food security in Algeria witnesses several fluctuations and crises in order to secure access to food supply, which had a great impact even in the emergence of sub-crises of a political and social nature such as the crisis of the eighties, and the reasons for the failure to achieve food security in Algeria have varied between natural causes and Human and technical, that is the marketing problem, one of the prominent problems that created a gap in the food security of the Algerians.

Algeria is still among the underdeveloped countries in the field of marketing as the products suffer from the problem of abundance and recession for the quarterly products, this is what makes us address

* المؤلف المرسل: بورويصة ياسين

in more depth the problem of marketing and work to offer alternatives Supply Dath to resolve the crisis through the adoption of food marketing and food-mails circulated

Keywords: food security, food security , e-marketing, food arrival.

1. مقدمة:

تسعى كل الدول سواء المتقدمة أو النامية إلى تحقيق مبدأ ضمان التزود بالغذاء ، ويعد هذا مشكلا عالميا لكن تختلف أسبابه بين الدول المتقدمة و النامية ن فلان كانت الدول المتقدمة تضع استراتيجيات لحل هذا المشكل في أوقات الكوارث و الأزمات الفجائية بعد أن كانت قد حققت الأمن الغذائي كشرط مسبق ، فإن الدول النامية تبرز بها عدة مشاكل تعيق تحقيق الأمن الغذائي بداية وهذا ما يزيد من الضغوط على الدولة الوطنية ، ويعد مشكل التسويق عامة و التسويق الإلكتروني خاصة من بين المعوقات الأساسية التي تعيق مسار تطوير منظومة الأمن الغذائي في الجزائر ، وعليه فإن إشكالية الدراسة هي:

كيف تساهم سياسات التسويق في دعم مسار تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر؟

أهداف البحث : تهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة أهداف معرفية تتمثل في:

- بيان مفهوم الأمن الغذائي و تحديد عناصره
- التفريق بين صور الأمن الغذائي
- تسليط الضوء على مفاهيم التسويق وعناصر التسويق الإلكتروني
- حصر اسباب العجز الغذائي في الجزائر و طرح حلول لها.

منهج الدراسة : لقد اتبعت الدراسة في بحثها على المنهج الوصف و المنهج التحليلي حيث أن كل ظاهرة إنسانية إجتماعية في دراستها العلمية تحتاج إلى الوصف لتحديد حدودها العلمية والمفاهيمية بما يعين عملية التحليل لفهم الأسباب و محاولة الاستشراف بتطور مسار الظاهرة.

الدراسات السابقة:

دراسة الأستاذة البروازي، نزار عبد المجيد، البرزنجي، استراتيجيات التسويق : المفاهيم - الأسس - الوظائف، الأردن، دار وائل للنشر و التوزيع، 2004 حيث ركزت الدراسة على كل الجوانب المتعلقة بالتسويق الإلكتروني من الجانب المفاهيمي والنظري إلى العوامل المهملة التي تدخل في العملية التسويقية لكن لها تأثير كبير مثال ذلك العوامل التي تؤثر على التسعير

مثل الطلب على السلعة و الحصة السوقية المستهدفة، وأيضا المنافسة والرؤية الاستراتيجية للمنظمة، دون أن ننسى المواد الأولية وتكاليف الإنتاج، وهناك مؤسسات تراعي الدخل الفردي للمجتمع وكل هذا يدخل ضمن نطاق دراستنا حول التسويق الإلكتروني للمنتجات الفلاحية.

هيكلية الدراسة:

1-الأمن الغذائي : المفهوم والعناصر

2-السياسات التسويقية الزراعية والسياسات التجارية الزراعية

3-التسويق الإلكتروني للمنتجات الغذائية وأثره في التصريف الحكيم للمنتوج

4-الأمن الغذائي وسياسات التس ويق حلول واقتراحات

2. الأمن الغذائي: المفهوم والعناصر

تعريف الأمن الغذائي:

يقصد به عموما القدرة على الوفاء بالاحتياجات الأساسية الغذائية لمجموع السكان وضمان الإحتياجات الأساسية وبشكل مستمر ، وإن ضمان هذه الإحتياجات بشكل مستمر يكون من مصدرين أساسيين اثنين هما الإنتاج الوطني والإستيراد من الخارج ولا يمكن لأي بلد أن يحقق كامل إحتياجاته وطنيا ، (عطاء الله سليمان الحديثي 2001 ، ص 04)

المفهوم الإسلامي للأمن الغذائي :

عرف الفقهاء المسلمون الأمن الغذائي أنه : ضمان إستمرار تدفق المستوى المعتاد من الغذاء الحلال اللازم لاستهلاك المجتمع في أي فترة من الزمن ، (السيد محمد السريتي ، 2000 ، ص 3 من خلال هذا المفهوم وجب على المجتمع الإسلامي توفير المستوى الغذائي لكل طبقة من طبقات المجتمع مع ضمان الحد الأدنى لفقراء المجتمع أي الجانب الإنساني غير مغفل عنه في المفهوم الإسلامي الذي يقوم على التكافل والصدقة والزكاة والعطايا من خزينة بيت مال المسلمين لضمان قوت للجميع دون إستثناء وأن يشترط الحلال في مصدره.

-الأمن الغذائي هو بعد من أبعاد الأمن الإنساني ، هذا الأخير الذي ظهر في العلاقات الدولية بشكل رسمي في تقرير التنمية الإنسانية لسنة 1994 ، لكن بوادر ظهور المفهوم كانت سابقة لهذا التقرير ، حيث اعتمده العديد من المدارس الأمنية في العلاقات الدولية و التي منها ما أعطته التعريف الضيق و أخرى التعريف الواسع . التعريف الضيق تبناه الموقف الكندي و الذي تم التركيز فيه بالطبع على أمن الإنسان لكن التركيز أكثر كان على الجانب السياسي ، و أهم الذي عرف الأمن الإنساني " بأنه الوسيلة لحماية الأفراد Lloyd Axworthy تعريف هو لوزير الخارجية الكندي ضد التهديدات و ضد العنف و هذا لوجود انتهاكات لحقوق الإنسان و في حقهم في الأمن (Nathalie Ferraud-Ciande, 2009, pp 232-238)

أما التعريف الأوسع له فقد تبنته النظرة اليابانية للأمن الإنساني، حيث تم الاهتمام بكل جوانب الأمن الإنساني و الغرض في الأخير هو تحقيق أمن الفرد من الخوف و من الحاجة و هو المفهوم الذي تم النص عليه في تقرير التنمية الإنسانية لسنة 1994 Jean-François Rioux

لقد كان للمدرسة النقدية نظرة هامة وجديدة لمفهوم الأمن بالمعنى الذي نحتاجه في دراستنا فقد تطرقت لمفهوم الأمن المتعدد على خلاف النظرة العسكرية للأمن في السابق فظهر البعد الإنساني بشكل واضح في هذه المدرسة وفي كتابات منظريها أهمهم باري بوزان إذ تجدر الإشارة الى أن العالم البريطاني باري بوزان ، رائد هذه المدرسة (مدرسة كوبنهاين) يعد أول من عالج مسألة تعدد أبعاد الأمن أو ما يعرف بتوسيع الأمن الى قطاعات جديدة بشكل دقيق ، حيث قاده رفضه

للفرضية التي بني عليها الأمن الوطني و المتمركز أساسا على البعدين العسكري و السياسي على حساب الأبعاد الأخرى (الإقتصادية ، البيئية و لا سيما المجتمعية منها) إلى توسيع مفهوم الأمن قطاعيا و بالتالي الإجابة عن إشكالية الأمن من ماذا؟ و التي ظلت مطروحة في أدبيات الدراسات الأمنية لفترة طويلة، و لقد انجر عن خوض باري بوزان في الإجابة عن إشكالية توسيع مفهوم الأمن إلى الدخول في إشكالية ثانية مرتبطة بها والتي تتمحور حول أمن من ؟ (أي الوحدة الأساسية لتحليل الأمن أو موضوعه المرجعي) (عبد النور بن عنتر، 2005 ص 13) فموضوع الأمن الغذائي الذي يدخل ضمن أبعاد الأمن الإنساني كانت له نسبة هامة من كتابات النقاد.

إن الأمن الغذائي هو مفهوم متطور و تزيد أهميته عبر الزمن ، حيث يوجد حوالي مائتي 200 تعريف و حوالي 400 مؤشر للأمن الغذائي و يعود سبب ذلك إلى طبيعة المفهوم التي تجمع بين مجالات عدة ، فهو لا يقتصر على مجال العلوم الطبيعية بل يتعدى ذلك إلى مجال البحث في التنمية الاقتصادية و البيئة و الزراعة و الصحة تقرير لجنة الأمن الإنساني(2003).

كما أنه يشتمل أيضا على العديد من القطاعات سواء ما تعلق بقطاع الإنتاج أو التوزيع أو الاستهلاك، الخارجي، وهو بذلك يتأثر بمختلف الأوضاع الدولية و التهديدات التي تمس العالم و منها التهديدات البيئية.

مستويات الأمن الغذائي من خلال تعريفه:

يمكن التمييز بين مستويين للأمن الغذائي: مطلق و نسبي. فالأمن الغذائي المطلق يعني إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يعادل أو يفوق الطلب المحلي، وهذا المستوى مرادف للاكتفاء الذاتي الكامل ويعرف أيضا بالأمن الغذائي الذاتي. ومن الواضح أن مثل هذا التحديد المطلق الواسع للأمن الغذائي توجه له انتقادات كثيرة إضافة إلى أنه غير واقعي، كما أنه يفوت على الدولة أو القطر المعني إمكانية الاستفادة من التجارة الدولية القائمة على التخصص و تقسيم العمل واستغلال المزايا النسبية.

أما الأمن الغذائي النسبي فيعني قدرة دولة ما أو مجموعة من الدول على توفير السلع و المواد الغذائية كليا أو جزئيا. ويعرف أيضا بأنه قدرة قطر ما أو مجموعة أقطار على توفير احتياجات مجتمعهم أو مجتمعاتهم من السلع الغذائية الأساسية كليا أو جزئيا و ضمان الحد الأدنى من تلك الاحتياجات بانتظام (منصور الراوي، 1993، ص 56)

الأمن الغذائي بالمفهوم الجغرافي الاجتماعي:

يعرف الأمن الغذائي لمنطقة جغرافية معينة بأنه الحال الذي يكون فيه وضع المواطنين التغدوي في تلك المنطقة غير معرض لحدوث أزمات غذائية تحت أي ظرف كان وفي أي زمن.

و أن توفير الغذاء يمثل الجانب الرئيسي للأمن الغذائي فإن الأمر الأهم هو إمكانية إيصال ذلك الغذاء إلى محتاجيه إلا أن الاعتماد كليا على الاستيراد الخارجي في سد الحاجة المحلية لأي

نوع من الغذاء أو أي بضاعة يمثل جانبا سلبيا و نقطة ضعف لذلك البلد في سياسته الخارجية، إذ من المعروف أن حياة الإنسان و صحته و فعاليته مرتبطة إرتباطا وثيقا بتوفير الغذاء . (عماد محمد دياب الحفيظ، 2005، ص 15).

3. الأمن الغذائي في التعاريف الرسمية:

تعريف الأمن الغذائي الرسمية:

عرفته لجنة الأمن الغذائي العالمي أنه القدرة على الإمداد الكافي من الغذاء، حيث اهتمت بمفهومه وذلك بعد الأزمة العالمية أما البنك الدولي فعرفه " الأمن الغذائي هو إمكانية حصول الأفراد وفي كل الأوقات على غذاء كافي لحياة نشطة وصحية.

أقرت الدول الأطراف في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام 1966 بحق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولأسرته، يوفر ما يفي بحاجاتهم من الغذاء (...). وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية"، وكذلك " بما لكل إنسان من حق أساس ي في التحرر من الجوع" العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الفقرة 2 من المادة 11.

إعتمدت أدبيات البنك الدولي تعريف أكثر شمولاً إذ يقول أن الأمن الغذائي هو إمكانية حصول أفراد المجتمع في كل الأوقات على الغذاء الكافي والذي يتطلبه نشاطهم و صحتهم.
(منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة 1223، 1993، ص 224)

وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة مند نهاية النصف الأول من القرن العشرين وأعقبه العديد من القرارات الدولية و العربية نجدتها تهتم وتؤكد حق الغذاء و ضرورته ، وقد قدمت المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، حول إستراتيجية الأمن الغذائي العربي،(المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2007)

ومن هذه المنطلقات و المبادرات يتبين أهمية الغذاء كحق أساسي و إلتزام قائم على الحكومات تجاه أفراد مجتمعاتها بتوفير مستوى لائق من الغذاء للفرد و أسرته، و تأمينه ضد التعرض للجوع ، و أصبحت بذلك الحكومات أمام إلتزام تجاه مواطنيها لإتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان توافق سياسات إنتاج الغذاء و حفظه ثم توزيعه بما يتلائم و أهداف توفير الأمن الغذائي. (إبراهيم العسيوي، 2010، ص8).

أما منظمة الغذاء و الزراعة الدولية فقد طورت مفهوم الأمن الغذائي ليشمل في متضمناته توافر الكم الكافي من الغذاء و استقرار إمداداته وسلامته نوعيته و توافر المكونات التغذوية الكافية في الغذاء التي يحصل عليها أفراد المجتمع و تتسق مع تفضيلاتهم، و إذا كانت هذه المواصفات ترتبط بجانب عرض الغذاء إلى حد بعيد، فإن من الضروري أن تتوافر الإمكانيات المادية (القدرة الشرائية) لحصول هؤلاء الأفراد على الغذاء الكافي. (إبراهيم العسيوي، 2010، ص8).

أبعاد وركائز الأمن الغذائي : وبناء على التعاريف السابقة ينطوي الأمن الغذائي على أربعة أبعاد وهي : جودة عبد الخالق (كريمة كريم، 2016، ص 39).

الوفرة : تعني وجود كميات من الغذاء من الانتاج المحلي أو الواردات.

القدرة : تعني أن تكون أسعار الغذاء ملائمة لمدخل الأفراد.

إمكانية الوصول: أي أن يكون الغذاء في متناول الأفراد حيث يسهل الحصول عليه.

السلامة: تعني ملائمة الغذاء من الناحية الصحية والتغذوية، بحيث يتحقق النفع المطلوب من دون إضرار بالصحة بأي شكل.

4. السياسات التسويقية الزراعية والسياسات التجارية الزراعية:

أ- السياسة التسويقية الزراعية:

تعد السياسة التسويقية الخارجية و الداخلية جزءا من السياسة الزراعية على مستوى النشاط الزراعي ، فضلا عن كونها جزءا من السياسة الاقتصادية على المستوى الكلي، فالتسويق له دور في تخصيص الموارد ، وتحديد أسعار السلع وتنظيم انسياب العرض وتنمية التجارة الخارجية ، ويتضمن التسويق جميع الخدمات و العمليات المرتبطة بنقل ملكية السلع من المنتج إلى المستهلك زنيا ومكانيا، وغالبا ما يرافق الخدمات التسويقية تكاليف مضافة إلى سعر إنتاج السلعة المدفوعة من قبل المنتج، يطلق عليها التكاليف التسويقية التي يطلبها المستهلك ، وعند زيادة عدد القائمين بهذه الخدمات ومحاولتهم الحصول على أرباح عالية وكذلك في حالة بعد أماكن الإنتاج عن المراكز الاستهلاكية أو زمانيا. (رقية خلف الجيوري، 2012، صص50-51). وقد يتخذ تدخل الدولة شكل تنظيم السوق من خلال أنظمة وضوابط تسويقية يكون لآلية عملها آثار مهمة على المنتجين و المستهلكين وتنظيم العرض بما يتناسب مع الطلب في الفترات التي تشهد ضغوطا على قوى العرض و الطلب وفي العقدين الماضيين زاد تدخل الدولة في بعض البلدان في عملية التسويق الزراعي، بسبب ربيتها في تحقيق إستقرار الأسعار و تحسين نظام التسويق الداخلي ، و أصبحت قضية الأسعار مهمة بالنسبة للمنتج و المستهلك ، ولكنها مكلفة ومعقدة بالنسبة للدولة. (رقية خلف الجيوري، 2012، ص51).

ب- السياسة التجارية الزراعية:

تمثل السياسة التجارية بصفة عامة جميع الإجراءات التي تضع شروط حركة السلع و الخدمات و رؤوس الأموال عبر الحدود وهي عادة ضرائب تصدير و استيراد أو دعم لها ، أو تشريعات تتعلق بحركة رؤوس الأموال في الداخل و الخارج ، وهناك علاقة بين سياسات التجارة و حزمة السياسات الاقتصادية الكلية ، إذ أن الحصيلة الضريبية تمثل المصدر الرئيس ي للإيرادات الحكومية ، يضاف إلى ذلك أن عمليات الاستيراد و التصدير و حركة رؤوس الأموال تتأثر بسعر الصرف و السياسة النقدية. (Mauferd mets, 1998, p50 Amme thomson

الإعتماد على التجارة الزراعية قد يجلب معه بعض المخاطر ، مثل آثار عدم ضمان الإمدادات و التقلبات في أسعار السوق العالمية وضغوط بيئية متزايدة . إذا لم تتخذ السياسات الصحيحة و المناسبة ، ويمكن أن تصبح التجارة بإسهامها في نمو أنماط إنتاج أكثر كفاءة و مصدرا للدخل إذ تسهم العملات الأجنبية الناتجة من الصادرات في تطبيق الفجوة الغذائية القائمة و المحتملة و تحسين فرص الحصول على الغذاء و إعادة توزيع الدخل خاصة بالنسبة إلى صغار المزارعين ، وإن كان هناك بعض التحفظات التي تعني ضمنا أنه لن يكون بمقدورهم الإستفادة من الفرص التي يتيحها المنتج القابل للتصدير، وعادة تكون تلك الفرص أفضل بالنسبة إلى المحاصيل غير الغذائية مقارنة بالغذائية وبالتالي فإن الفرص التجارية

قد تعمل على إحداث عملية إحلال المحاصيل النقدية غير الغذائية بالمحاصيل الغذائية (2000, p05 ,
(konandres

واجهت المنتجات الزراعية في البلدان النامية العديد من القيود و المعوقات التي وضعتها شروط
التجارة الدولية ، وذلك من خلال السياسات الإقتصادية الداعية إلى التجارة الزراعية
وقد واجهت العديد من مصاعب في الوصول إلى حلول عادلة بالنسبة إلى البلدان (GAT T)
المفاوضات التي أجرتها الغات.

5. التسويق الإلكتروني للمنتجات الغذائية وأثره في التصريف الحكيم للمنتوج.

التسويق والتجارة الإلكترونية:

تعريف التسويق الإلكتروني: التسويق الإلكتروني هو عملية إدخال عنصر التكنولوجيا في عملية
التسويق لإضفاء صفة السرعة والمرونة وتحقيق أكثر مردودية.

وأساس فكرة التسويق الإلكتروني في كيفية تسخير التكنولوجيا لجعل التسويق أكثر فاعلية و
لجذب انتباه الأفراد و المستهلكين و كل هذا يعتمد على الإدارة الجيدة للحالات التجارية و التصميم الأفضل
للموقع، ومع ازدياد أعداد المواقع على شبكة الانترنت هذا أدى إلى الإقبال الكبير على الانترنت و اتساع
استخدامه وخاصة في مجال إتمام عمليات البيع و الشراء

الناجحة . تعرف بأنها استخدام الانترنت في شراء و بيع المنتجات و التي يتم نقلها إما ماديا أو حسابيا
من موقع لآخر، و تبادل المعلومات بين البائعين و المشترين من خلال الشبكة (ثابت عبد الرحمان ادريس،
جمال الدين محمد المرسي، 2005، ص 433)

ومن وجهة النظر التكنولوجية تعرف بأنها: تكامل بين الاتصالات و إدارة البيانات و إمكانيات
الحماية و التي تسمح للمنظمة بتبادل المعلومات المتعلقة بمبيعات السلع و الخدمات، (محمد الصيرفي،
2008، 22).

تطور مفهوم التسويق الإلكتروني :

يشير ميشال بودوك أن " مفهوم التسويق هو مصطلح قابل للتغير و ذلك لتكيفه مع التطور
التكنولوجي فالتسويق التقليدي المبني على أساس طلب العملاء المقسم إلى قطاعات سوقية والمبني على
أساس التسويق المختلط لم يعد كافيا، لأن المتغيرات: السعر، التوزيع، المنتج و الإعلان الهادف إلى رفع
الحصة السوقية و رقم الأعمال للمؤسسات لم تعد قادرة على إدماج

المشاريع التكنولوجية في إطار سياسة تطوير البنوك و عليه فإن التسويق الإلكتروني يتطلب أربعة
متغيرات تعتبر المفاتيح القيادية له وهي: المعلومة، التكنولوجيا، التوزيع، الأفراد.

(Michel Badoc et autre, 2000, p 7)

6. الأمن الغذائي وسياسات التسويق حلول واقتراحات

تعتبر السياسات التسويقية للمنتجات الفلاحية سواء السياسات التسويقية التقليدية أو التسويق الإلكتروني في الجزائر لم تصل بعد إلى درجة التلبية الحقيقية لطلبات الزبون فبعض الدول لم تصل إلى نسبة تقدم في التسويق الإلكتروني إلا أنها في التسويق التقليدي متقدمة جدا من ناحية التنظيم أو من ناحية تحقيق أحد أبعاد الأمن الغذائي وهو ضمان الوصول للمواد الغذائية برتابة ونسب محترمة.

الأسواق الحديثة للجملة

مثال عن الجزائر عن ضعف التسويق الإلكتروني للمواد الغذائية:

صفحة الفلاحة في الجزائر مثلا صفحة تقارب نصف مليون متابع تعرض فيها المنتوجات الموسمية والمخزنة بشكل يومي مما يوحي بتطور ذهنية الفلاح الجزائري وأن التسويق الإلكتروني صار واقعا ملموسا إلا أنه يلاحظ عنها:

- غياب العرض الجيد لمعطيات السلعة.

- التضارب في الأسعار وعدم التصريح الحقيقي بالسعر والمعطيات المحيطة بالسلعة.

- إنحصار العارضين في الفلاحين الصغار.

- محدودية السلعة المعروضة وعم انسيابها يعني مرات موجودة ومرات لا تنشر في الصفحة.

- غياب التجار العارضين الكبار الذين يسوقون السلع في أسواق الجملة مما يجعل الشراء من الصفحة بطبعه التردد مخافة أن يكون السعر المعروض ألى لأن السعر يحدده تجار الجملة في الأسواق الكبرى شلغوم ولغروس مثلا.

- غياب التحفيز سواء في طريقة عرض السلعة أو المؤثرات في الصورة والصوت لدى عرض السلع.

من هذه الحالة يتطلب:

- وجوب إنشاء بطاقة وطنية إلكترونية للمنتوجات الفلاحية ما يسهل ويحدد السلع المسوقة

إلكترونيا.

- وجوب تطوير النظام المصيري الجزائري حتى يتماشى مع طموحات وأهداف التسويق الإلكتروني

- وجوب التوسع في الإستعانة بالتطبيقات على النت التي تهتم بالمنتوجات الفلاحية والغذائية

- إستعمال لغة واضحة ومبسطة وتجنب التنطع باستعمال اللغات الأجنبية فقط مما يقصي عدة

فئات غير المتعلمة والتي لا تتقن اللغات المستعملة أي تبني سياسة استهداف لغوي ناجعة

- انتهاج سياسة التدريب للتجار التقليديين حول التسويق الإلكتروني سواء مسوقين جملة أو

تجزئة.

7. قائمة المراجع

1- باللغة العربية

- 1- إبراهيم العسيوي " تجديد الدعوة إلى بناء أمن غذائي عربي راسخ " ، بحوث اقتصادية عربية، السنة 17 ، العدد 50 ، ربيع 2010.
- 2- إستراتيجية التنمية الزراعية العربية ، 2005 ، الخرطوم، المنظمة العربية للتنمية الزراعية 2007
- 3- ادريس عبد الرحمان و جمال الدين محمد المرسي ، التسويق المعاصر ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، 2005.
- 4- تقرير لجنة الأمن الإنساني برنامج الامم المتحدة الانمائي لسنة 2003
- 5- جودة عبد الخالق ، كريمة كريم ، الأمن الغذائي العربي ثنائية الغذاء والنفط العربي للأبحاث ودراسة السياسة، الطبعة، لبنان 2016
- 6- السيد محمد السريتي ، الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2000
- 7- السياسات الزراعية السعوية، منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة روما.
- 8- محمد الصيرفي، التسويق الالكتروني، دار الفكر الجامعي، 30 شارع سويتز - الاسكندرية، 2008.
- 9- منصور الراوي ، الأمن الغذائي العربي مفهومه وواقعه ، شؤون عربية ، عدد 75 ، سبتمبر ، 1993
- 10- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الفقرة 2 من المادة 11
- 11- عبد النور بن عنتر ، البعد المتوسطي للأمن الجزائري ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2005.
- 12- عطاء الله سليمان الحديثي ، اثر الحصار الإقتصادي في الأمن الغذائي ، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد ، العدد 59 ، 2001
- 13- عماد محمد دياب الحفيظ ، الإنتاج الغذائي وتأثيره على البيئة ، ط 1 دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2005.
- 14- رقية خلف الجيوري، السياسات الزراعية و أثرها في الأمن الغذائي في بعض البلدان العربية ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط 1 بيروت، ماي 2012

باللغة الأجنبية:

- 1- Amme thomson and Mauferd mets , implication of économique policy for food sécurité : A training manual , training materials for agriculture planning ; 40 (Rome : Doutche Gesellschaft fur technishe susammenarbeit (GTZ) , 1998.
- 2- Jean-François Rioux, La Sècuritè Humaine : une Nouvelle Conception des Relation internationals
- 3- Konandres. «trad and food security: option for developing countries» in: multilateral trade negociations on algriculture: A Resource manual (Rome: food and Agricoulture organization of the united mations, 2000
- 4- Michel Badoc et autre, e-marketing de la banque et de l'assurance,2e édition, Edition d'organisation, 2000, Paris
- 5- Nathalie Ferraud-Ciandet,Protection de la santé et sécurité alimentaire en droit international , (Larcier, Bruxelles , 2009),